



هذا مولد الرّبّاني والغوث الصمداني قطب الحق والدين النجم الطالع في الاقطار والبلدان المسمى زين الدين المعبري رحمه الله تعالى مؤلفه الحقير الفقير المسكين الضعيف الذليل المغرق في الذنوب المسمى بكنجاو مليباري الفناني غفر الله له ولوالديهم آمين

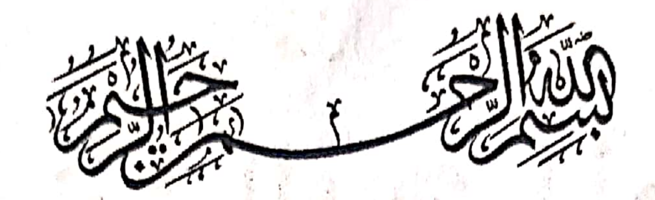
تَغَضّ كَشْفْ كَرَامَةْ كُنْدُضَّ مَوْلِدَاكُنَّ

عبد الله الحسني فتاني

هذا

مَوْلِدُ زَيْنِ الدِّينِ المَعْبَرِي المَخْدُومِي الفَنَّانِي

هذا مولد الرّبّاني
والغوث الصمداني قطب الحق
والدين النجم الطالع في الاقطاروالبلدان
المسمى زين الدين المعبري رحمه الله تعالى
مؤلفه الحقير الفقير المسكين الضعيف
الذليل المغرق في الذنوب المسمى
بكنجاوى مليباري الفناني
غفر الله له ولودالبهم
اجمعين



اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَصَفَ نَفْسَهُ بِصِفَتِهِ العَلِيَّةِ وَجلَّتْ حِكْمَتُهُ عَنْ ذَاتِ الحَكِيمِيَّةِ وَتقَدَّسَتْ صِفَاتُهُ عَنْ صِفَاتِ الحَوَادِثِيَّةِ الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنَ المُبْدِعِيَّةِ وَهُوَ تَعَالَى اِلَهٌ مَعْبُودٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ وَمِنْ اِظْهَارِ اِجْلَالِهِ وَاِجْمَالِهِ وَكَمَالِهِ اَفَاضَ النُّورَ القُدْسِيَّةَ فِي عَالَمِ المَلَكُوتِيَّةِ وَالنَّاسُوتِيَّةِ وَالْجَبَرُوتِيَّةِ وَاللَّاهُوتِيَّةِ فِي سِرِّ المَكْنُونِ الغَوَامِضِيَّةِ فَهُوَ اَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ المَوْجُودَاتِ القَدِيمِيَّةِ وَالحَوَادِثِيَّةِ فَهُوَ المُخْتَارُ مِنْ شَجَرَةِ مُرَّةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ قَبَائِلِ العَرَبِ النَّجِيبِيَّةِ فَهُوَ اَكْرَمُ المُقَرَّبِينَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالاَقْطَابِينَ وَالأَوْتَادِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَسَائِرِ المَخْلُوقِينَ وَاُمَمُهُ اَكْرَمُ مِنْ سَائِرِ اُمَمِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَعُلَمَاؤُهُ اَكْرَمُ مِنْ عُلَمَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَشُهَدَاؤُهُ اَكْرَمُ مِنْ شُهَدَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَمِنْ عُلَمَائِهِمْ زَيْنُ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ الحُسَنِيِّ الفَاضِلِيِّ شَمْسُ دَائِرَةِ العِرْفَانِ المَشْهُورُ فِي سَائِرِ الأَقْطَارِ وَالبُلْدَانِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ

وَحَوَالِيهَا مِنْ مَلَائِمِ هَذِهِ الْبُلْدَانِ وَفَضَائِلُهُ وَكَرَامَاتُهُ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ عَظِيمَةٌ كَمَا سَيَأْتِي اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ اَعْلَامِ الدِّينِ الَّذِينَ هُمْ اَسْعَدُ مِنْ كُلِّ مَسْعُودٍ اِلَى يَوْمِ الحَشْرِ وَتَعَيُّنِ مَقَامِ الخُلُودِ.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ اَبِي يَحْيَا	زَيْنِ الدِّيْنْ رِضًا وَلِيَّا
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَاَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى المُصْطَفَى المُخْتَارِ خَيْرِ البَرِيَّةِ
اَلَا الحَمْدُ لِلَّهِ الحَكِيمِ بِحِكْمَةٍ	عَلَى صُنْعِ فِعْلٍ ثُمَّ قَوْلٍ وَنِيَّةٍ
بِجُودٍ وَاحْسَانٍ وَنِعَمٍ كَثِيرَةٍ	فَلَا حَصْرَ لِلْاِبْدَاءِ حَمْدًا لِنِعْمَةٍ
لِضِمْنٍ لِنِعَمٍ ثُمَّ ضِمْنٍ لِحَمْدِهِ	فَلَا حَدَّ لِلْاِبْدَاءِ تِلْكَ الحَمِيدَةِ
نَبِيٌّ رَسُولٌ اَوْ وَلِيٌّ بِحَدِّهِ	فَعَجَزُهُمُ المَذْكُورُ مِنْ اَيِّ حِيلَةٍ
فَمَطْلُوبُنَا نَحْمِلْ وُجُوبًا بِقَدْرِهَا	كَذَا قِيلَ فِي كُتُبٍ لِعُلَمَا كَثِيرَةٍ
وَكَمْ مِنْ ثَوَابٍ مِنْ مَدِيحٍ قَوِيِّنَا	رَسُولٍ نَبِيٍّ اَوْ وَلِيٍّ بِفَرْوَةٍ
وَمِنْ عُلَمَاءِ اَوْ وَلِيِّ زَمَانِنَا	حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَوْسُومُ عِفَّةٍ
يُسَمَّى بِزَيْنِ الدِّينِ قُطْبِ الَّذِي لَنَا	هُوَ الغَالِبُ الإِسْلَامِ مِنْ اَصْلِ بِنْيَةٍ
فَرِيدٌ وَحِيدُ العَصْرِ فِي قُطْبِ زَمَنِهِ	هُوَ العَالِمُ الأَعْلَامُ حَاوِي الفَضِيلَةِ
فَفِي نَسَمِهِ شَرَفٌ كَمَا الإِسْمُ شَرَفُهُ	فَفِي الفِعْلِ شَرَفٌ ثُمَّ فَضْلٌ كَدَأْبَةٍ
عَفَى اللَّهُ عَنْ مُدَّاحِ قُطْبِ الحَمِيدَةِ	وَسُمَّاعِ مَدْحٍ كُلَّ ذَنْبٍ وَزَلَّةٍ
وَعَنْ حَاضِرِي فِي مَجْلِسِ الشَّرَفِ هَذِهِ	دَوَامًا دَوَامًا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَفِي بَهْجَةِ المَحَافِلِ رَوَى الشَّيْخُ اَبُو الحَسَنِ الحَرَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الَّذِي صَنَّفَهُ فِي اَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفْسِيرِهَا اَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبَ نَفْسَهُ فَقَالَ اَنَا اَحْمَدُ وَاَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ثُمَّ رَفَعَ نَسَبَهُ اِلَى آدَمَ قَالَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ وَالتُّرَابُ مِنَ الزَّبَدِ وَالزَّبَدُ مِنَ المَوْجِ وَالمَوْجُ مِنَ المَاءِ وَالمَاءُ مِنَ الدُّرِّ وَالدُّرُّ مِنَ الضَّبَابَةِ وَالضَّبَابَةُ اَنْشَتْ مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِن صَحَّ هَذَا مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ فَهُوَ صلى الله عليه وسلم اَصْلُ الوُجُودِ الإِنْسَانِيِّ اِنْتَهى وَالإِنْسَانِيُّ مِنْ اَنْوَاعٍ قُطْبِيٌّ غَوْثِيٌّ وَلِيٌّ جَلِيٌّ فَقِيهِيٌّ صُوفِيٌّ عَالِمٌ عَابِدٌ زَاهِدٌ اَفْضَلُ فَاضِلٌ فَالشَّيْخُ مُتَّصِفٌ بِالصِّفَاتِ المَذْكُورَاتِ الفَاضِلَاتِ المُقَرِّبَاتِ اِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَخَصَائِصُهُ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ عَظِيمَةٌ فَقَدْ نَبَذْتُ مِنْ كُلِّ نُبْذَةٍ مِنْهَا اَنَّ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اِنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ القَادِرِ الكِيْلَانِيَّ وَالشَّيْخَ اَبَا اِسْحَقَ الكَازَرُونِيَّ قَدَّسَ اللَّهُ اَرْوَاحَهُمَا وَطَيَّبَ جِبِلَّتَهُمَا وَهُمَا اَخَذَ الخِرْقَةَ مِنِّي وَاَنَا اَخَذْتُ مِنْ شَيْخِي وَسَنَدِي وَمَلَاذِي الشَّيْخَ قُطْبِ المِلَّةِ وَالدِّينِ عِزِّ الدِّينِ فَرِيدِ الأُجُودَهِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ العَزِيزَ وَهُوَ اَخَذَ الخِرْقَةَ مِنْ اَبِيهِ وَشَيْخِهِ الاِمَامِ فَرِيدٍ مُعِينِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ وَهُوَ اَخَذَ الخِرْقَةَ مِنْ اَبِيهِ الشَّيْخِ نَجِيبِ الدِّينِ اَبِي الفَتْحِ وَهُوَ اَخَذَ الخِرْقَةَ مِنْ اَبِيهِ شَمْسِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ اِمَامِ المُحَدِّثِينَ وَشَيْخِ المُفَسِّرِينَ رُكْنِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ الشَّيْخِ

رُكْنِ الدِّينِ وَهُوَ مِنْ اَبِيهِ صَدْرِ الزُّهَّادِ وَبَدْرِ العُبَّادِ الشَّيْخِ عِلْمِ الدِّينِ وَهُوَ مِنْ اَبِيهِ سُلْطَانِ الأَسْخِيَاءِ وَتَاجِ الأَصْفِيَاءِ عَلَا الحَقِّ وَالدِّينِ المَعْرُوفِ الشَّيْخِ عَلَا الدِّينِ كُنْج بَخْشٍ وَهُوَ مِنْ اَبِيهِ قُطْبِ الاَوْلِيَا وَقُدْوَةِ الاَتْقِيَا اِمَامِ المُحَقِّقِينَ بَدْرِ الحَقِّ وَالدِّينِ وَهُوَ مِنْ اَبِيهِ بُرْهَانِ العَاشِقِينَ حُجَّةِ المَسَافِ هَادِي الخَلْقِ اِلَى الحَقِّ وَنُورِ اِلَى الخَلْقِ الشَّيْخِ العَالِمِ الرَّبَّانِيِّ وَالعَارِفِ الصَّمَدَانِيِّ الشَّيْخِ فَرِيدِ مُعِينِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ العَزِيزَ وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ اِمَامِ العَارِفِينَ شَمْسِ الوَاهِلِينَ قُطْبِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ بُخْتَارِ الاَشِيِّ وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ نَاصِرِ الشَّرِيعَةِ مَاحِي البِدْعَةِ مُحْيِ المِلَّةِ وَالشَّرَعِ وَالدِّينِ مُعِينِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ الحَسَنِ السَّجَزِيِّ وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ شَمْسِ المُحَدِّثِينَ اِمَامِ الزَّاهِدِينَ سُلْطَانِ العَارِفِينَ مُعِينِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ عُثْمَانَ الهَارُوتِي وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ سُلْطَانِ المَشَايِخِ وَالأَوْلِيَاءِ قُدْوَةِ الشَّوَائِخِ وَالاَصْفِيَاءِ الشَّيْخِ الحَاجِ الشَّرِيفِ الزَّنْدِيِّ وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ سُلْطَانِ المَشَائِخِ فِي الخَافِقَيْنِ مُفْخِرِ الحَاجِّ وَالحَرَمَيْنِ مَوْدُودِ الشَّرْعِ وَالدِّينِ الجِشْتِيِّ وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ شَيْخِ الاِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ قُدْوَةِ العُلَمَاءِ فِي الاَنَامِ مُعِينِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ يُوسُفَ الجِشْتِي وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ العَابِدِ العَالِمِ بُرْهَانِ الوَاصِلِينَ مُعِينِ الحَقِّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ مُحَمَّدِ الجِشْتِي وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ بَدْرِ المُحَقِّقِينَ زَنْدِ السَّالِكِينَ مُعِينِ

الحَقّ وَالشَّرْعِ وَالدِّينِ اَحْمَدَ الجِشْتِيِّ وَهُوَ مِنْ شَيْخِهِ العَالِمِ الاَعْظَمِ الاَوْرَعِ سُلْطَانِ الاَوْلِيَا وَالاَبْدَالِ اَبِي اِسْحَقَ الشَّافِي الاَيْكِيِّ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الشَّيْخِ قُطْبِ الأَصْفِيَاءِ عُلْوِ الدَّيْنُورِيِّ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الشَّيْخِ قُدْوَةِ العِرْفَانِ هُبَيْرَةَ البِصْرِيِّ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الشَّيْخِ سَيِّدِ العُبَّادِ حُدَيْفَةَ المِرْعَشِيِّ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الشَّيْخِ سُلْطَانِ سَلاطِينِ المَشَائِخِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اَدْهَمَ البَلْخِيِّ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الشَّيْخِ الزَّاهِدِ العَابِدِ المُوَحِّدِ المُرْتَاضِ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الشَّيْخِ اِمَامِ المُجْتَهِدِينَ وَبُرْهَانِ المُجْتَهِدِينَ الحَسَنِ البَصَرِيِّ وَهُوَ آخِذٌ مِنَ الإِمَامِ المُرْتَضَى ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ المُصْطَفَى المُخْتَارِ اَسَدِ اللَّهِ الغَالِبِ اَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَهُوَ آخِذٌ مِنْ حَضْرَةِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَاِمَامِ المُتَّقِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَتَاجِ المُقَرَّبِينَ وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ مُحَمَّدِ المُصْطَفَى المُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ.

لا اله الا الله لا اله الا الله	لا اله الا الله محمد رسول الله
اَجَازَ شَيْخِي مَعْبَرِي	مِنْ شَيْخِ عَالِمِ الجَرِي
سُمَاهُ بِاسْمٍ اَطْهَرِ	مُحَمَّدٍ مِنَ السَّرِي
هُوَ آخِذٌ مِنْ شَيْخِهِ	وَسَنَدِهِ وَمَلَاذِهِ
مِنْ شَيْخِ دَاوُدٍ بِهِ	سَلِّمْ بِلُطْفِكَ يَا حَرِي

هُوَآخِذٌ لِلْخِرْقَةِ   مِنْ وَالِدٍ لِلْقُرْبَةِ
حَقٌّ وَقُدْوَةٌ سَرِيَةِ   طَهِّرْ ذُنُوبًا يَا حَرِي
هُوَآخِذٌ مِنْ رَابِعِ   اَيْ وَالِدٍ مِنْ نَابِعِ
لِلْحِكَمِ فَاتِكِ نَازِعِ   سَتِّرْعُيُوبًا يَا حَرِي
هُوَآخِذٌ مِنْ خَامِسٍ   اَيْ وَالِدٍ مِنْ مَائِسٍ
لِلدِّينِ قُطْبٍ نَرْجَسٍ   حَافِظْ لِإِيمَانٍ حَرِي
وَخَامِسٌ مِنْ قُطْبِهِمْ   اَيْ سَابِقٍ مِنْ دُرَرِهِمْ
فَالأَخْذُ مِنْ آبَائِهِمْ   قَدِّسْ طَوِيَّةً حَرِي
وَسَادِسٌ مِنْ اَسَدِهِمْ   فَالأَسُّ اَصْلُ دِينِهِمْ
فَالأَخْذُ مِنْ قُدَمَائِهِمْ   فَالْطُفْ بِلُطْفٍ يَا حَرِي
فَالشَّيْخُ مَبْدَأُ وَالِدٍ   وَوَالِدٌ مِنْ وَالِدٍ
لِلدِّينِ رَاعٍ جَيِّدٍ   فَارْحَمْ بِرَحْمٍ يَا حَرِي
فَلِسَابِعٍ شُرَفَائُهُ   وَالشَّرَفُ مَاْخُوذٌ لَهُ
مِنْ بِنْيَةٍ وَاُصُولُهُ   فَضِّلْ بِفَضْلِكَ يَا حَرِي
فَالثَّامِنُ الْمُكَرَّمُ   اَيْ فَاضِلُ الْمُعَظَّمُ
فَالْقُدْوَةُ الْمُسَلَّمُ   مِنْ وَالِدٍ وَانْعِمْ حَرِي
فَالْوَالِدُ الْمُوَسِّعُ   بِجُودِ نِعَمٍ تَاسِعٌ
فَالأَخْذُ مِنْ لَذَائِعٌ   سِرٍّ وَجَلِّلْ يَا حَرِي
اَيْ شَيْخِهِ مِنْ قُطْبِهِ   اِمَامِ عَارِفٍ بِهِ

فَضْلٌ وَاَخْذُ شَيْخِهِ ... أُضْمُنْ بِفِرْدَوْسٍ حَرِي
فَالفَاضِلُ مِنْ فَيْضِهِمْ ... وَالْفَيْضُ مِنْ اِلَهِهِمْ
فَالاَخْذُ مِنْ تَرْتِيبِهِمْ ... اُمْنُنْ بِمَنِّكَ يَا حَرِي
فَالعَشْرُ المُقَدَّمُ ... الثَّانِيُ المُعَظَّمُ
فَالخِرْقَةُ المُسَلَّمُ ... مِنْ شَيْخِهِ وَاعْفُ حَرِي
فَالثَّالِثُ المُؤَخِّرُ ... اَلْعَشْرُ المُفَسَّرُ
مِنْ فَضْلِ حَقٍّ دَائِرٌ ... ثَبِّتْ طَوِيَّةً حَرِي
فَاَخْذُهُ مِنْ شَيْخِهِ ... وَالشَّيْخُ تَابِعُ سَلَفِهِ
وَالسَّلَفُ مِنْ اَتْبَاعِهِ ... قَلْبِي فَثَبِّتْ يَا حَرِي
وَاَوَّلٌ وَثَانِهِ ... وَثَالِثٌ اَتْبَاعِهِ
فَهُمُ المُتَابِعُ سَلَفِهِ ... وَارْحَمْ بِمَنِّكَ يَاحَرِي
وَالسَّلَفُ تَابِعُ سَلَفِهِ ... فَثَامِنٌ مَوْصُولِهِ
عَشْرٌ بِلَا خِلَالِهِ ... فَرِّجْ طَوِيَّةً حَرِي
فَهُمُ المُفَضِّلُ نَفْسَهُمْ ... تَقْوَى وَنِسْبَةً لَهُمْ
فَهُمْ المُسَرَّجُ دِينَهُمْ ... فَاسْرُرْ بِاِيمَانٍ حَرِي
فَالتَّاسِعُ المُوَصَّلُ ... عَشْرٌ بِتَحْقِيقٍ عَلُ
مِنْ شَيْخِهِ فَالاَفْضَلُ ... سَلِّمْ فَسَلِّمْ يَا حَرِي
فَالعِشْرُونَ الآخِذُ ... مِنْ شَيْخِهِ فَالآخِذُ
مِنْ ثَالِثٍ فَالَّائِذُ ... عِشْرُونَ كَشِّفْ يَا حَرِي

فَالخِرْقَةُ المُفَضَّلُ ... مِنْ شَيْخِهِ المُحَصَّلُ
مِنْ شَيْخِهِ فَالسِّلْسِلُ ... مِنْ اِبْنِ عَمٍّ يَا حَرِي
اُلْطُفْ بِجَاهِ مَنْ ذُكِرَ ... لِمَنْ لَهُمْ حَبْلُ الوِزْرِ
فَهُوَ المُؤَسِّسُ بِالذِّكْرِ ... بِجَاهِهِ اُمْنُنْ حَرِي
اِلَهِي صَلِّ بِالسَّمَا ... عَلَى مُحَمَّدٍ حَمَى
مِنْ آفَةٍ فَالحُوتِمَا ... حُبٌّ دَوَامًا بِالحَرِي

وَفِي مَسْلَكِ الأَتْقِيَاءِ وَمَنْهَجِ الأَصْفِيَاءِ عَلَى هِدَايَةِ الأَذْكِيَاءِ اِلَى طَرِيقِ الأَوْلِيَاءِ نَفَعَنَا اللَّهُ بِمُؤَلِّفِيهِمَا وَاَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمَا اَنَّ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وُلِدَ فِي كُجِّ مِنْ مُدَنِ مَلَيْبَارِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمِ الخَمِيسِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ لَعَلَّهُ اَوْ اِحْدَى اِحْدَى وَسَبْعِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ وَنَقَلَهُ عَمُّهُ القَاضِي العَالِمُ العَامِلُ الصَّالِحُ زَيْنُ الدِّينُ بْنُ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ اِلَى فَنَّانَ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمَّا وَلَّى قَضَائَهَا وَبِهَا قَرَأَ القُرْآنَ وَحَفِظَهُ وَاشْتَغَلَ عَلَيْهِ فِي الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالفِقْهِ وَغَيْرِهَا ثُمَّ عَلَى مَشَائِخَ مُتَعَدِّدِينَ فِي اَنْوَاعِ العُلُومِ مِنْهُمْ الاِمَامُ الحَبْرُ العَلَّامَةُ الشَّيْخُ اَحْمَدُ شِهَابُ الدِّينِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ اَبِي الحِلِّ اليَمَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ اِشْتَغَلَ عَلَيْهِ فِي الحَدِيثِ وَالفِقْهِ وَغَيْرِهِمَا وَقَرَأَ عَلَيْهِ الكَافِي فِي عِلْمِ الفَرَائِضِ لِلصَّرْدَفِي

وَمِنْهُمْ الاِمَامُ المُفْتِي البَارِعُ فِي البَلَاغَةِ اِمَامُ الدِّيَارِ المَلَيْبَارِيَّةِ القَاضِي بِبَنْدَرِ كَالِيكُوتِي القَاضِي اَبُوبَكْرٍ فَخْرُ الدِّينِ بْنِ القَاضِي رَمَضَانَ الشَّالِيَاتِي نفَعنَا اللّٰهُ بِعُلُومِهِ فِي الدُّنْيَا وَالاٰخِرَةِ اِشْتَغَلَ عَلَيْهِ فِي الفِقْهِ وَاُصُولِه وَغَيْرِهِمَا وَبِهِ اَسَّسَ اللّٰهُ تَعَالَى البُلْدَانَ وَالقَرْيَةَ وَاَزَالَ الوَسَائِخَ مِنَ الذَّنْبِ الكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ مِنَ الكُفْرِ وَغَيْرِهِ وَبِهِ عُلُومٌ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ لَا نَفِيسَ لَهَا فَهُوَ اَصْلُ المَلَيْبَارِيَّةِ عِلْمًا وَحُكْمًا وَفَتْوًا فَهُوَ الدُّرُّ الغَالِي مِنْ عُلُومِ البَوَاطِنِيَّةِ وَالظَّوَاهِرِيَّةِ مِنْ اِلَهِ الخَلْقِيَّةِ لَا قِيمَةَ لَهَا عِنْدَ العَوَامِّ وَالخَوَاصِّ وَكَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ اَظْهَرَهَا وَكَمْ مِنْ كِتَابٍ صَنَّفَهَا فِي الفِقْهِ وَالصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصَوُّفِ وَغَيْرِهَا مِنْ عُلُومِ البَدِيعَةِ الَّتِي تَحَيَّرَ فِيهَا اَفْهَامُ ذَوِي العُقُولِ فَهُوَ القُطْبُ الاَعْظَمُ وَالغَوْثُ الاَعْلَمُ وَالوَلِيُّ الاَرْحَمُ لِلْمَخْلُوقِينَ المُتَّصِفِينَ بِالصِّفَاتِ الاِسْلَامِيَّاتِ وَالمُبْغِضُ لِلْمَخْلُوقِينَ المُتَّصِفِينَ بِالصِّفَاتِ الكُفْرِيَّاتِ فَهُوَ اَرْفَعُ لِلْإِسْلَامِ رَجَاءً لِثَوَابِ اللّٰهِ تَعَالَى وَتُوُفِّيَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً فِي فَنَّانَ بَعْد نِصْفِ لَيْلَةِ الجُمُعَةِ السَّادِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَتِسْعِ مِائَة مِنْ هِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَنَفَعنَا بِبَرَكَاتِهِ آمِين.

صلاة الله سلام الله	على طه رسول الله	صلاة الله سلام الله	على يس حبيب الله
وَزَيْنُ الدِّينِ شَتَّانَا	وَثَلَمُ الدِّينِ قَدْ بَانَا	عَنَيْتُ بِقَاضٍ فَنَّانَا	نَعِيمُكَ فَاعْطِ مَنَّانَا
وَشَيْخٌ كَانَ عِزَّاللَّهِ	جَلِيلًاكَانَ عِنْدَ اللَّهِ	حَبِيبًا عِنْدَ خَلْقِ اللَّهِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَشَيْخٌ غَالِ اِسْلَامِ	وَمِصْبَاحٌ لِاَعْلَامِ	وَاَعْـلَامٌ لِاَعْـوَامِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَكَمْ مِنْ غَافِرٍ صَارَ	لِدِينٍ وَاضِحٍ نَارَا	بِبَرَكَةِ شَيْخٍ وَقَارَا	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَنَسَمٌ بَالِغُ الدِّينِ	وَاَفْـعَالٌ لِـدَيَّانِ	سُمَاهُ شَهْرُ بُلْدَانِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
شَهِيرٌ مَكَّةَ الحَرَمِ	اِمَامٌ عَالِمٌ عَلَمٍ	وَغَوْثٌ قُطْبُنَا اليَمِّ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَكَمْ مِنْ فَضْلِهِ دَارَا	وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ حَارَا	لِكُتْبِ شَيْخِنَا حَبْرَا	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ سَلَّمْ	لِمَخْدُومٍ وَمَنْ عَلَّمْ	لِفَضْلٍ سَابِقٍ سُلَّمْ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَعَالِمُ اَعْلَمِ عَالِمْ	وَعَابِدُ عَابِدٍ سَالِمْ	وَغَوْثٌ قُطْبُ اِسْلَامِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَاِنَّا مَا سَمِعْنَا فِي	دُهُـورٍ آخِـرٍ فِي فِي	هِ شَيْخًا ثَانِيًا نَافٍ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَكَمْ مِنْ دُرَرٍ اَصْدَافِ	نَفِيسٍ مَائِسٍ شَرَفٍ	بَدَا كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
فَضِيلَةُ وَاحِدٍ شَاعَا	كَرَامَةُ وَاحِدٍ ذَاعَا	عِبَادَةُ وَاحِدٍ ذَرِعَا	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
فَلَوْلَا البَانُ فِي هَذَا	لَكَانَ النَّاسُ مَاْخُوذَا	ذُنُوبًا وَاضِحًا نَفَذَا	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَقُطْبٌ بَارِعٌ حَقٌّ	لِاِسْلَامٍ وَاِشْفَافٌ	كَشُوفٌ غَمَّ اَخْلَاقٌ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
بَدَا فَنَّانَ كَالنَّجْمِ	وَضَوْءُهُ ضَاءَ فِي الجَمَمِ	بِقُطْرٍ كَانَ كَالحُمَمِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
عَظِيمُ العِلْمِ مَوْلَانَا	كَرِيمُ الحِلْمِ مَوْلَانَا	وَسِيعُ الصَّفْحِ مَوْلَانَا	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
كَثِيرُ الجُودِ زَيْنُ الدِّينِ	عَمِيمُ النَّفْعِ زَيْنُ الدِّينِ	وَمَخْدُومْ لَقَبُ زَيْنُ الدِّينِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَمَخْدُومْ خَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ	لِاَهْلٍ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ	بِقُرْبِ عِبَادَةٍ لِلَّهِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
شَرِيفُ الأَصْلِ وَالفَصْلِ	كَرِيمُ النَّسَبِ فِي الوَصْلِ	وَبَاسِمِ الفَضْلِ مُتَّصِلِ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
دَوَامُ دُهُورِنَا صَلَّى	عَلَى مَنْ جَلَّ مُنْجَلَّى	سَمَاءَ عَرْشَهُ الجُلَّا	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ
وَآلٍ ثُمَّ اَصْحَابٍ	وَتُبَّاعٍ وَاَقْطَابٍ	وَاَوْتَادٍ وَاَحْبَابٍ	هُوَالمَخْدُومْ وَلِيُّ اللَّهِ

وَمِمَّا شَاعَ اَنَّ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ بْنَ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيَّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى اَتَى اِلَى البِلَنْكوتِي فَشَاعَ اَهْلَ البَلَدِ اَنَّ الشَّيْخَ الفُلَانِيَّ اَتَى اِلَى بَلَدِ نَاوَلَهُ كَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ فَقَصَدَ اَحَدُهُمْ اِنْ كَانَ لِلشَّيْخِ كَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ لَا يَأْخُذُهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ فَرَأَى اَنْ يُنَادِيَهُ اِلَى بَيْتِهِ لِضَيْفِهِ فَيَجْعَلَ تَحْتَ الحُصُرِ دَوَاءً يُسَمَّى بِدَوَاءِ الحَرْقِ فَاِنْ جَلَسَ هَذَا الشَّيْخُ المَذْكُورُ فِي الحُصُرِ اَعْرِضُ النَّارَ فِي الدَّوَاءِ فَاِنْ لَمْ يُحْرِقِ النَّارُ الدَّوَاءَ فَهَذَا الشَّيْخُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَاِنْ اَحْرَقَ النَّارُ الدَّوَاءَ وَوَجَدَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النَّارِ اِلَى الشَّيْخِ فَلَا كَذٰلِكَ فَاَتَى اِلَى الشَّيْخِ المَذْكُورِ وَنَادَى الشَّيْخُ المَذْكُورُ اِلَى بَيْتِهِ لِضَيْفِهِ فَأَتَى الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى اِلَى بَيْتِهِ وَجَلَسَ فِي الحُصُرِ ثُمَّ اَتَى بِالنَّارِ وَعَرَضَهُ فِي الدَّوَاءِ فَلَمْ يُحْرِقِ النَّارُ الدَّوَاءَ بِبَرَكَةِ الشَّيْخِ المُبَارَكِ الفَاضِلِ العَالِمِ العَابِدِ الصَّالِحِ نَفَعَنَا اللّٰهُ تَعَالَى بِعُلُومِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَاَيْتُ فِي جِدَارِ زَاوِيَةِ المَسْجِدِ الجَامِعِ اَبْيَاتًا وَحَكَى العُلَمَاءُ القَدِيمُونَ فِيهَا اَنَّ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ مَاتَ فَغَسَلَهُ بَلْيَا بْنُ مَلْكَانٍ نَبِيُّنَا الخِضْرُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَهَذِهِ كَرَامَةٌ جَلِيلَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الخَوَاصِّ وَالعَوَامِّ وَبِهِمَا اَكْمَلَ اللّٰهُ اِيمَانَنَا وَوَقَانَا مِنْ سُوءِ اَمْوَاتِنَا وَمِنْ اَعْجَبِ مَا وَرَدَ اَنَّ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ المَخْدُومَ اَتَى اِلَيْهِ دَرْنَاشٌ اِذْ بَنَى المَسْجِدَ الجَامِعَ وَحَبَّهُ حُبًّا شَدِيدًا مِنْ اَجْلِ الفَرَاسَةِ فَقَالَ لَهُ اَفِي يَدَيْكَ دَرَاهِمُ اَمْ دَنَانِيرُ فَقَالَ لَا فَاَرَادَ اَنْ يُعَلِّمَهُ الكِيمِيَاءَ فَاَخَذَ الشَّيْخُ التُّرَابَ مِنَ الأَرْضِ فَاِذَا هُوَ ذَهَبٌ اَحْمَرُ فَاَحْسَنَ اِسْلَامَهُ بِبَرَكَةِ الشَّيْخِ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَمِمَّا جَرَى اَيْضًا اَنَّ لِلشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
اَحْمَدَ الْمَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَدًا عَالِمًا عَابِدًا صَالِحًا يُسَمَّى بِعَبْدِ
الْعَزِيزِ الْمَخْدُومِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَنَفَعَنَا بِعُلُومِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَهُوَ مَشْهُورٌ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَالْمِصْرِ وَمُلَائِمِهَا وَلَهُ عُلُومٌ
كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَاهَا وَلَهُ كِتَابٌ كَثِيرٌ صَنَّفَهَا وَلَهُ كَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى
عَدَدُهَا وَعَلَّمَ الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ وَلَدَهُ عُلُومًا كَثِيرَةً مِنَ الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ
وَالْفِقْهِ وَالتَّصَوُّفِ وَغَيْرِهَا اَرْبَعَةَ عَشَرَ عُلُومًا فَتُوُفِّيَ الشَّيْخُ زَيْنُ
الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ الْمَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَنَفَعَنَا بِعُلُومِهِ
وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ وَلَدُهُ فَلَمَّا مَضَى مِنْ اَيَّامِ وَفَاةِ الشَّيْخِ جَمْعٌ اَرَادَ
الشَّيْخُ اَيْ وَلَدُهُ اَنْ يَتَّعِظَ فِي جَامِعِ فَنَّانَ فَتَهَيَّأَ الْوَلَدُ لِلْوَعْظِ فَلَمَّا
جَلَسَ الْوَلَدُ لِلْوَعْظِ فِي السَّرِيرِ وَابْتَدَأَ الْوَعْظَ وَمَضَى مِنَ الْوَعْظِ
جَمْعٌ رَأَى الْوَلَدُ وَالِدَهُ الشَّيْخَ زَيْنَ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ الْمَعْبَرِيِّ
رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً اَنْ يَصْعَدَ اِلَى الْجَامِعِ فَاَرَادَ الْوَلَدُ
اَنْ يَنْزِلَ مِنَ السَّرِيرِ وَاَلْقَى الْوَلَدُ رِجْلَهُ الْوَاحِدَ ذَهَبَ الْوَالِدُ الشَّيْخُ
زَيْنُ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ الْمَعْبَرِيِّ اِلَى خَارِجِ الْجَامِعِ فَلِسَبَبِ هٰذَا
اَلْقَى الْوَاعِظُونَ فِي جَامِعِ فَنَّانِي رِجْلَهُ الْوَاحِدَ اِلَى خَارِجِ السَّرِيرِ وَمِنْ
كَرَامَةِ شَيْخِنَا زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ الْمَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَتَى
اِلَى فَنَّانَ وَبَنَى الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ وَصَنَّفَ الْكُتُبَ الْكَثِيرَ وَاَظْهَرَ الدِّينَ
الْإِسْلَامَ وَمَحَى الْكُفْرَ الْبَاطِلَ وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ فِي فَنَّانَ فَلَمَّا مَضَى
مِنْ اَيَّامِ الْخِلَافَةِ جَمْعٌ تَوَفَّى الشَّيْخُ الْمَذْكُورُ فِي فَنَّانَ وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ
وَلَدُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَخْدُومُ ثُمَّ تَوَلَّى وَلَدُ وَلَدِهِ ثُمَّ بَعْدَهُ فَبِبَرَكَةِ الشَّيْخِ

زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَلِدِهِ عَبْدِ العَزِيزِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ ثُمَّ بَعْدِهِ إِسْتَمَرَّ القِرْأَةُ فِي الجَامِعِ اِلَى هَذَا الوَقْتِ فَفِي المَسْجِدِ الجَامِعِ خَلَائِقٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الفَنَّانِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ البُلْدَانِ لِتَعَلُّمِ العِلْمِ البَدِيعَةِ مِنَ الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَالفِقْهِ وَالتَّصَوُّفِ وَغَيْرِهِ وَهُمْ يَزُورُونَ مَشَايِخَ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ وَلَا كَذَلِكَ فِي سَائِرِ البُلْدَانِ سِوَى فَنَّانِي فَهِيَ كَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَلِيلَةٌ فَبِبَرَكَةِ هَذَا الشَّيْخِ وَاَوْلَادِهِ طَهَّرَ اللَّهُ قُلُوبَنَا وَاَنْفُسَنَا مِنْ جَمِيعِ الخَطَايَا وَالآثَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَائِرِ البُدَلَاءِ وَسَائِرِ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ.

صَلَوَاتِي عَلَى النَّبِي وَالسَّلَامِ	وَهُوَ خَيْرُ الاَنَامِ بَدْرُ تَمَامِ
يَا حَبِيبًا لَاذَتْ بِهِ الضُّعَفَاءُ	مِنْ فَقِيرٍ وَسَائِرُ الأُمَرَاءُ
اَنْتَ البَحْرُ المُحِيطُ لِكُلِّ إِنْسٍ	مِنْ جَاهِلٍ وَعَالِمِ العُلَمَاءُ
فَالْبَاقُونَ التَّابِعُونَ لِلشُّيُوخِ	مِنْ وَالِدٍ وَاَوْلَادٍ عُرَفَاءُ
اَنْتَ المَكَانُ المَلْجَأُ كُلَّ غَمٍّ	مِنْ غُمُومِ البَقَا وَمِنَ الفَنَاءُ
وَطَائِرٌ قَعَدَ مِنَ الجِبَالِ	فِي جَبَلٍ رَاَيْنَاهُ كَالحَمَاءُ
اَنْتَ جَبَلٌ لِكُلِّ مِنْ طُيُورِ	نَحْنُ طُيُورٌ جَالِسٌ فِي عَلَاءُ
اَنْتَ القَانُونُ لِكُلِّ مِنْ بُيُوتِ	نَحْنُ بُيُوتٌ مِنْ فَوْقِهِ نَجَاءُ
اَنْتَ البَابُ القَوِيُّ لِكُلِّ بَيْتِ	نَحْنُ النَّافِذُونَ مِنْ بَابِ البِنَاءُ
اَنْتَ النَّابِتُ فِي كُلِّ رِبْوَةٍ	نَحْنُ الذَّاهِبُونَ لِهَذَا رُؤْيَاءُ

أَنْتَ الدِّيمُ المُحِيطُ لِكُلِّ مَاءٍ
نَحْنُ المَاءُ المُحِيطُونَ فِي دِيمَاءُ

أَنْتَ النَّجْمُ الضَّوْءُ لِكُلِّ رَاكِبٍ
نَحْنُ رَاكِبُونَ رَأَيْنَا الضَّوْءَاءُ

نَحْنُ جَاهِلُونَ وَانْتَ عَالِمٌ
وَعَالِمٌ مِنْ جَاهِلٍ فُضَلَاءُ

أَنْتَ أَشْرَفُ النَّاسِ مِنْ عُلُومٍ
وَنَاسٌ إِلَى عِلْمِكَ قَصْدَاءُ

أَنْتَ الغِيَاثُ لِكُلِّ مُحْتَاجٍ
وَمُحْتَاجٌ إِلَى جُودِكَ إِيقَاءُ

أَنْتَ زَيْنٌ لِكُلِّ مِنَ ا لبُلْدَانِ
وَمِصْبَاحٌ لِكُلِّ مِنَ القُرَاءُ

وَعَالِمٌ قَمَرٌ لِكُلِّ عَابِدٍ
وَعَابِدٌ كَنَجْمٍ زَهْرَاءُ

وَعَالِمٌ أَشَدُّ إِلَى الشَّيْطَانِ
مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ صَحَّ النُّصَحَاءُ

أَنْتَ المُنْجِي المُرَجَّى لِكُلِّ شِدَّةٍ
وَلِشِدَّةٍ أَنْتَ الكَهْفَاءُ

أَنْتَ المُعْطِي الكَثِيرَ لِكُلِّ مَنْ سَالَكَ
نَحْنُ سَائِلُونَكَ العَطَاءُ

وَعَالِمٌ وَعَابِدٌ فِي يَدَيْكَ
فَلِكُلٍّ فِي يَدَيْكَ أَخْذَاءُ

أَنْتَ الحَيُّ وَالجَاهِلُ الغِرُّ مَيْتٌ
إِنْ تَمُتْ وَإِنْ مَاهُمْ أَحْيَاءُ

وَمِنَ القُرَى البَعِيدِ جَاءَ كَثِيرٌ
لِزِيَارَةِ قَبْرِكَ العُلَمَاءُ

أَنْتَ شَهِيرٌ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ
وَسَائِرَ القُرَا مِنَ الشُّرَفَاءُ

أَنْتَ كَرِيمُ النَّسَبِ وَالأَصْلِ
وَالْفَصْلِ الَّذِي كَانَ فَرْعَاءُ

صَلَاةً سَلَامًا عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الفُضَلَاءُ

وَتَابِعِ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ
بِفَضْلِهِمْ فَضِّلْ عَلَيْنَا العَطَاءُ

وَفِي مَسْلَكِ الأَتْقِيَاءِ لِوَلَدِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعَنَا بِعُلُومِهِ كَانَتْ لِلشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى مُصَنَّفَاتٌ مُفِيدَةٌ وَقَصَائِدُ نَافِعَةٌ حَمِيدَةٌ فَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ مُرْشِدُ الطُّلَّابِ اِلَى الكَرِيمِ الوَهَّابِ وَهُوَ اَكْبَرُهَا حَجْمًا وَاَكْثَرُهَا عِلْمًا وَسِرَاجُ القُلُوبِ وَهُوَ مُتَوَسِّطٌ جَامِعٌ وَالمُسْعِدُ فِي ذِكْرِ المَوْتِ وَشَمْسُ الهُدَى وَصَلَ فيهِ اِلَى الظُّلْمِ وَلَمْ يُتِمَّهُ وَهَذَا كُلُّهُ فِي الوَعْظِ وَتَذْكِيرِ الخلْقِ وَتُحْفَةُ الاحِبَّاءِ وَحِرْفَةُ الأَلِبَّاءِ فِي الأَذْكَارِ وَالدَّعَوَاتِ الوَارِدَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَصِرَةٌ بِحَذْفِ الأَسَانِيدِ وَاِرْشَادُ القَاصِدِينَ فِي اخْتِصَارِ مِنْهَاجِ العَابِدِينَ لِحُجَّةِ الإِسْلَامِ الغَزَّالِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَشُعَبُ الإِيمَانِ المُعَرَّبَةُ المُخْتَصَرَةُ مِنْ شُعَبِ الإِيمَانِ الفَارِسِيَّةِ لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ نُورِ الدِّينِ الأَيْجِيِّ نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ كِتَابٌ مُفِيدٌ نَافِعٌ لِلْخَلْقِ جِدًّا وَكِفَايَةُ الفَرَائِضِ فِي اخْتِصَارِ الكَافِي فِي الفَرَائِضِ لِلْاِمَامِ الصَّرْدَفِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَالصَّفَاءُ مِنَ الشِّفَاءِ مُخْتَصَرُ الشِّفَاءِ لِلْقَاضِي العِيَاضِ المَالِكِيِّ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ وَصَلَ فِيهِ اِلَى الفَصْلِ الخَامِسِ مِنْ بَابِ الثَّالِثِ فِي تَعْظِيمِ اَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوبِ تَوْقِيرِهِ وَتَسْهِيلُ الكَافِيَةِ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ لِابْنِ الحَاجِبِ بَرَدَ اللَّهُ مَضْجَعَهُ مُخْتَصَرٌ مُفِيدٌ وَحَاشِيَةٌ عَلَى الكَافِيَةِ اَيْضًا سَمَّاهَا كِفَايَةُ الطَّالِبِ فِي حَلِّ كَافِيَةِ ابْنِ الحَاجِبِ وَصَلَ فِيهَا اِلَى نُورِ الوِقَايَةِ كَتَبَهَا عِنْدَ قِرَاءَتِي وَحَاشِيَةٌ مُخْتَصَرَةٌ عَلَى الأَلْفِيَةِ لِابْنِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَ فِيهَا اِلَى قَوْلِهِ فِي الإِضَافَةِ قَبْلُ كَغَيْرِ بَعْدُ حَسْبُ اَوَّلُ وَحَاشِيَتَانِ عَلَى التُّحْفَةِ لِابْنِ الوَرْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُخْتَصَرَةٌ وَمُقْتَصِدَةٌ وَحَاشِيَةٌ وَافِيَةٌ مُحَقَّقَةٌ عَلَى الإِرْشَادِ لِابْنِ المُقْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مِنَ الطَّهَارَةِ إِلَى الحَيْضِ وَلَهُ مُصَنَّفٌ فِي قَصَصِ الأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ذُكِرَ فِيهَا القَصَصُ مُخْتَصَرَةً مَعَ أَحَادِيثَ وَمَوَاعِظَ مُنَاسِبَةً وَصَلَ فِيهِ إِلَى قِصَّةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمُصَنَّفٌ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ المَوْعِظَةِ وَلَمْ يُتِمَّهُ وَأَمَّا قَصَائِدُهُ فَمِنْهَا هِدَايَةُ الأَذْكِيَاءِ وَالقَصِيدَةُ الجِهَادِيَّةُ المَوْسُومَةُ بِتَحْرِيضِ أَهْلِ الإِيمَانِ عَلَى جِهَادِ عَبَدَةِ الصُّلْبَانِ كَتَبَهَا لَمَّا دَخَلَ أَهْلُ بِرْتِكَالِ المَلَاعِينَ خَذَلَهُمُ اللَّهُ المَلَيْبَارَ وَتَغَلَّبُوا فِيهَا وَخَرَّبُوا وَأَحْرَقُوا وَقَصِيدَةٌ فِيمَا يُورِثُ البَرْكَةَ وَيَنْتَفِي الفَقْرَ مَأْخُوذَةٌ مِنْ كِتَابِ البَرَكَةِ لِلْوَصَّابِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ وَوَسَائِلُ نَافِعَةٌ نَظْمًا وَنَثْرًا إِلَى المُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ دُونَهُمْ فِي الحَثِّ عَلَى الخَيْرَاتِ خُصُوصًا عَلَى جِهَادِ البِرْتِكَالِينَ خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَمَاهُمْ بِشِهَابِهِ الثَّاقِبِ وَمُصَنَّفَاتُهُ كَانَتْ حَسْبَ حَالِ المُحْتَاجِ وَعَجَالَةِ وَقْتِ الاِحْتِيَاجِ وَلَمْ يَتَجَرَّدْ لِنَصِيحِهَا وَتَنْقِيحِهَا بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهَا وَالمَأْمُولُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَكُونَ سَعْيِي فِيهِ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَيُنْجِيَنِي مِنَ الجَحِيمِ وَيُدْخِلَنِي دَارَ النَّعِيمِ بِمَحْضِ كَرَمِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

مُرَادِي يَا مُرَادِي يَا مُرَادِي	مُرَادِي الشَّيخ مَخْدُومُ يَا مُرَادِي
أَعَزَّ اللَّهُ بِالنِّعَمِ الكَثِيرِ	حَبِيبَ الخَاصِّ مَخْدُومَ النَّوَالِ
حَوَى فَضْلًا عَظِيمًا مِنْ إِلَهٍ	وَشَرَفًا فَهُوَ أَكْمَلُ الكَمَالِ

رَقَى فِي رُتْبَةِ الغَوْثِ وَقُطْبٍ ... وَقَدْ جَمَعَ الشَّرِيعَةَ وَالمَعَالِي
وَكَمْ مِنْ كُتُبٍ اَشْرَافٍ حَوَاهُ ... تَحَيَّرَ فِيهِ اَفْهَامُ الكَبَالِ
لِهَذَا الشَّيْخِ قَصِيدٌ كَبِيرٌ ... تَحَيَّرَ فِيهِ فَهْمُ ذَوِي الكَمَالِ
وَتَابِعُهُ فَلَا عَدَّ وَيُحْصَى ... فَهُمْ نَيْلُ الكِرَامِ بِلَا مَحَالِ
فَرِيدُ العَصْرِ لَا ثَانِي فِي عَصْرٍ ... وَنُسِبَ العَصْرُ لِلشَّيْخِ الجَلَالِ
وَشَيْخٌ ثُمَّ اَوْلَادٌ وَنَسْلٌ ... وَنَسْلُ النَّسْلِ كُلُّهُم مَوَالِ
وَضَاءَ النَّجْمُ فِي فَنَّانِي حَقًّا ... وَهَذَا النَّجْمُ ذُوالشَّيْخِ الكَمَالِ
كَرِيمُ الأَصْلِ فَصْلٍ ثُمَّ بَيْتٍ ... وَبَيْتٌ نُسِبَ فِي رُتَبِ العَوَالِ
فَهُمْ دُرَرُ العَوَالِمِ وَالعَوَامِ ... عُمُومُ النَّفْعِ كُلُّهُمْ وَحَالِ
وَغَطَّى الشَّيْخَ اَصْنَافُ القُلُوبِ ... فَنَالَ الشَّيْخُ مَرْتَبَ ذِي الغَوَالِ
وَكُتُبُ الشَّيْخِ مُرْشِدٌ سِرَاجٌ ... وَذِكْرٌ لِلتَّصَوُّفِ بِالوِصَالِ
فَفِيهِ وَعْظُنَا زَجْرٌ وَنَهْيٌ ... عَنِ الفِعْلِ القَبِيحِ مَعَ الكَمَالِ
وَآيَاتٌ حَدِيثٌ فِيهَا اَيْضًا ... وَمُخْتَصِرُونَ مَعْ كَثْرَةِ عِدَالِ
لِهَذَا الشَّيْخِ تُحْفَةُ الأَحِبَّا ... وَاِرْشَادُ اَلُبَّ مَعَ الفِصَالِ
وَاَيْضًا قِيلَ فِي مَسْلَكٍ شَرِيفٍ ... شُعَبٌ ثُمَّ شَمْسٌ بِالغَوَالِ
وَحَاشِيَتَانِ مُخْتَصِرَانِ اَحَدٌ ... لِاَلْفِيَةِ وَثَانِي بِالجَمَالِ
لِحَاجِبِنَا وَمُخْتَصِرٌ كَثِيرٌ ... مَعَانٍ فِي الفَرَائِضِ ذُو الكَمَالِ
لِهَذَا الشَّيْخِ كُتُبٌ اُخْرَى حَقًّا ... وَانْظُرْ مَسْلَكًا بِلَا كَسَالِ
وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي كُلَّ وَقْتٍ ... عَلَى ذِي الخُلُقِ بِالنَّصِّ الجَلَالِ

وَفِي مَسْلَكِ الأتْقِيَا وَمَنْهَجِ الأَصْفِيَا لِوَلَدِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ المَعْبَرِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَنفعنَا بِبَرَكَاتِهِمَا لِتَوَقُّفِ الشَّيْخِ فِي عِلْمِ التَّصَوُّفِ وَشُغْلِهِ بِهِ وَتَصْنِيفِهِ كَمَا قَالَ الوَلَدُ عَبْدُ العَزِيزِ المَخْدُومُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً اِعْلَمْ اَنِّي رَاَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ الوَالِدِ نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ مَا هَذَا حَاصِلُهُ اِعْلَمُوا يَا اِخْوَانِي اَنِّي كُنْتُ حَزِينًا مُتَرَدِّدًا فِيمَا اَشْتَغِلُ بِهِ مِنَ العُلُومِ اَبِالفِقْهِ وَنَحْوِهِ اَمْ بِالتَّصَوُّفِ كَالعَوَارِفِ وَغَيْرِهَا فَرَأَيْتُ فِي المَنَامِ لَيْلَةَ الأَرْبعَاءِ الرَّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ اَرْبَعَ عَشَرَةَ وَتِسْعِمِائَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ اَنَّ قَائِلًا يَقُولُ اِنَّ التَّصَوُّفَ اَوْلَى بِالإِشْتِغَالِ فَاِنَّ المَشَايِخَ فِي المَاءِ الجَارِي اِذَا اَرَادَ اَنْ يَعْبُرَ مِنْ جَانِبٍ اِلَى جَانِبٍ فِي عَرْضِ النَّهْرِ يَسْبَحُ اِلَى مَقْصَدِهِ مِنَ الجِهَةِ الَّتِي يَجْرِي المَاءُ مِنْهَا وَهِيَ وَهِيَ جِهَةُ العُلُوِ حَتَّى يَصِلَ مَقْصِدَهُ وَلَا يَسْبَحُ فِي مُجَرَّدِ العَرْضِ فَاِنَّهُ لَا يَصِلُ بِذَلِكَ اِلَى مَقْصَدِهِ بَلْ يَنْتَهِي اِلَى اَسْفَلَ مِنْهُ يَرُدُّهُ المَاءُ عَنْهُ فَاُلْهِمْتُ بِذَلِكَ اَنَّ الاِشْتِغَالَ بِالتَّصَوُّفِ يُوصِلُ اِلَى المَقْصَدِ وَالاِشْتِغَالُ بِالفِقْهِ وَنَحْوِهِ لَا يُوصِلُ اِلَيْهِ وَاللَّهُ المُوَفِّقُ وَالمُلْهِمُ اِنْتَهى وَبَعْدَ هَذِهِ الرُّأْيَا اِشْتَغَلَ بِقَصِيدَةِ الاَذْكِيَا فَاَحْسَنَ سَبَكَهَا وَاَجَادَ نَظْمَهَا وَقَرَّبَهَا لِلطُّلَّابِ وَاَخَذَهَا مِنَ الاِحْيَاءِ لِلْاِمَامِ اَبِي حَامِدِ الغَزَّالِي وَمُخْتَصَرِهِ لَهُ وَبِدَايَةُ الهِدَايَةِ لَهُ وَفَاتِحَةَ العُلُومِ لَهُ وَعَوَارِفِ المَعَارِفِ لِلشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ السُّهْرَوَرْدِي وَالتِّبْيَانِ فِي آدَابِ جُمْلَةِ القُرْآنِ لِلشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَوِيِّ وَالرِّسَالَةِ القُدْسِيَّةِ لِلشَّيْخش زَيْنِ الدِّينِ الخَوَافِيِّ وَالكِبْرِيتِ الاَحْمَرِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ العَيْدَرُوسِي بِهِ اَبِي بَكْرِبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَاعَلَوِي الحَسَنِيِّ وَمَعَارِجِ الهِدَايَةِ لِاَخِيهِ

الشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي بَكْرٍ قَدَّسَ اللَّهُ اَرْوَاحَهُمْ وَنَفَعَنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَكَانَ شَيْخُنَا الاِمَامُ العَلَّامُ الحَبْرُ الفَهَّامُ اَبُو يَحْيَى زَيْنُ الدِّ]اِنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ الشَّافِعِيِّ المَذْهَبِ المَعْبَرِيِّ فِي الاَصْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ مِنَ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ وَالاَئِمَّةِ المُحَقِّقِينَ جَامِعًا لِاَصْنَافِ العُلُومِ حَاوِيًا لِمَكَارِمِ الاَخْلَاقِ مَعَ دَقَائِقِ الفُهُومِ ذَا الجُودِ العَامِّ وَالفَضْلِ الفَائِضِ عَلَى الخَاصِّ وَالعَامِّ مُشْفِقًا عَلَى الطَّلَبَةِ مُحْسِنًا اِلَى اَهْلِ الحَاجَةِ مُحِبًّا لِلْفُقَرَاءِ وَالصُّلَحَاءِ وَالعُبَّادِ كَثِيرَ الأَذْكَارِ وَالدَّعَوَاتِ وَالاَوْرَادِ مُوزِعًا اَوْقَاتَهُ فِي الخَيْرِ نَاصِحًا لِلْخَلْقِ نَاشِرًا لِلْعُلُومِ قَائِمًا بِدَفْعِ البِدْعَةِ وَالمُنْكَرِ وَنَصْرِ المَظْلُومِ كَمْ مِنْ مُنْكَرَاتٍ اَزَالَهَا وَسُنَنٍ اَظْهَرَهَا اِنْتَفَعَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَاَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ خَلَائِقُ لَا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً وَكَانَ يَحْتَرِمُهُمْ وَيُحْسِنُ اِلَيْهِمْ كَثِيرًا وَيَحُضُّ النَّاسَ عَلَى ذَلِكَ وَلَهُ قَصِيدَةٌ جِهَادِيَّةٌ مَوْسُومَةٌ بِتَحْرِيضِ اَهْلِ الإِيمَانِ عَلَى جِهَادِ عَبَدَةِ الصُّلْبَانِ كَتَبَهَا لَمَّا دَخَلَ اَهْلُ بِرْتِكَالِ الأَفْرَنْجِ المَلَاعِينَ خَذَلَهُمُ اللَّهُ مَلَيْبَارَ وَتَغَلَّبُوا فِيهَا وَخَرَّبُوا وَاَحْرَقُوا كَمَا سَيَأْتِي آنِفًا اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

لَكَ الحَمْدُ يَا اللَّهُ لَكَ الحَمْدُ يَا رَبِّي	لَكَ الحَمْدُ يَا حَبِيبِي عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ
لَكَ الحَمْدُ يَا اَللَّهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ	وَاَنْتَ عَلِيمٌ بِالكُرُوبِ وَحَاجَةِ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ خَلْقِكَا	مُحَمَّدِنِ الدَّاعِي اِلَى خَيْرِ مِلَّةِ
وَنَدْعُوكَ يَا رَحْمَنُ يَا خَيْرَ نَاصِرٍ	لِدَفْعِ بَلِيَّاتٍ وَجَلْبِ لِبُغْيَةِ

وَتَنْصُرَ مَنْ يَغْزُو لِإِنْقَاذِ أُمَّةٍ ... مِنَ الكَرْبِ وَالضَّرَّا وَكُفْرٍ وَذِلَّةٍ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا مَآلًا لِآمَالٍ ... مَعَاذًا لِمُضْطَرٍّ مَلَاذًا لِأُمَّةٍ
مَدَدْنَا إِلَيْكُمْ كَفَّ ضُعْفٍ وَحَاجَةٍ ... وَذُلٍّ وَإِقْتَارٍ لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ
فَإِنَّا كُرِبْنَا بِارْتِكَابِ شَدَائِدٍ ... بِإِفْرَنْجِ عُبَّادِ الصَّلِيبِ وَصُورَةٍ
طَغَوْا فِي بِلَادِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مُمْكِنٍ ... وَقَدْ أَكْثَرُوا فِيهَا الفَسَادَ بِشُهْرَةٍ
بَغَوْا فِي مَلَيْبَارٍ بِأَصْنَافِ بَغْيِهِمْ ... وَأَنْوَاعِ شِدَّاتٍ وَأَجْنَاسِ فِتْنَةٍ
مِنَ الأَسْرِ وَالنَّهْبِ وَإِحْرَاقِ مَسْجِدٍ ... وَخَرْقِ كِتَابٍ ثُمَّ هَتْكٍ لِحُرْمَةٍ
وَتَحْرِيقِ أَمْوَالٍ وَتَخْنِيقِ مُسْلِمٍ ... وَتَعْوِيقِ أَسْفَارٍ وَتَعْطِيلِ عَيْشَةٍ
وَتَخْرِيبِ بُلْدَانٍ وَتَعْبِيدِ مُؤْمِنٍ ... وَتَزْيِينِ نِسْوَانٍ لِتَفْتِينِ نِسْوَةٍ
وَفَكِّ عُرَى البُلْدَانِ وَالثَّغْرِ كُلِّهَا ... وَذَكِّ هُرَى الأَمْصَارِ مَعْ كُلِّ قَرْيَةٍ
وَمِلْكِ بِلَادًا وَاتِّخَاذٍ لِبَيْعَةٍ ... وَظُلْمِ عِبَادًا ثُمَّ قَطْعِ طَرِيقَةٍ
وَصَدٍّ عَنِ الحَجِّ المُعَظَّمِ قَدْرُهُ ... بِتَعْطِيلِ أَسْفَارٍ إِلَى خَيْرِ بَلْدَةٍ
وَقَتْلٍ لِحُجَّاجٍ وَسَائِرِ مُؤْمِنٍ ... بِأَنْوَاعِ تَعْذِيبٍ وَأَصْنَافِ مُثْلَةٍ
وَجَلْبٍ وَقَطْعٍ مَنْ يَقُولُ مُحَمَّدٌ ... وَسَبِّ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ خُفْيَةٍ
وَتَقْيِيدِ أُسْرَى بِالقُيُودِ الثَّقِيلَةِ ... وَتَعْذِيبِهِمْ بِالنَّارِ مِنْ غَيْرِ رَأْفَةٍ

تَمَّ مَوْلِدُ زَيْنِ الدِّينِ المَعْبَرِيِّ

لَكَ الحَمْدُ يَا مَعْبُودُ يَا اَللّٰهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَشَفِيعِنَا وَحَبِيبِنَا وَمُرْشِدِنَا وَهَادِينَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

اَعْلَمِ الْعَالَمِينَ وَاَكْرَمِ الاكْرَمِينَ وَاَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَاَتْرَكِ التَّارِكِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا وَاَنْفُسَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا وَاقْضِ حَوَائِجَنَا وَاخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا وَاجْمَعْ وُقُوفَنَا فِي يَوْمِ حَشْرِنَا اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاَكْرَمُ الاكْرَمِينَ وَحَبِيبُ التَّوَّابِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مِثْلَ ثَوَابِ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْعَظِيمِ وَالْوَلِيِّ الْكَرِيمِ وَالْغَوْثِ الْحَكِيمِ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَالْحَسَدِ وَالْغَضَبِ وَالشِّدَّةِ وَالْقَهْرِ بِمَنِّكَ وَكَرَمِكَ وَنُطْفِكَ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِاَوْلِيَائِكَ الْكَرِيمِ وَشُرَفَائِكَ الْعَظِيمِ وَتَابِعِيهِمْ بِاِحْسَانٍ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ. رَبَّنَا اغْفِرْلَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالاِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.